امرأة بين مدّ وجزر

امـــرأة
بيـن
مـــدّ وجـــزر

الشاعرة سهير جليكو

/امرأة بين مدٍّ وجزر/

الطبعة الأولى: ٢٠٠٧

عدد النسخ: ٥٠٠

الإخراج الفني: بشار الحلبي.

تصميم الغلاف: فيصل حفيان.

جميع العمليات الفنية والطباعية تمت في :

دار رسلان للطباعة والنشر والتوزيع

يطلب الكتاب على العنوان التالي:

دار رسلان

للطباعة والنشر والتوزيع

دمشق ـ سورية

هاتف: ٥٦٢٧٠٦٠ فاكس: ٥٦١٣٢٤١

ص.ب: جرمانا /٢٥٩/

الإهداء

إلى قلبكِ الذي طار حباً

إلى عينكِ التي ذرفت دمعاً

إليكِ

يا من عرفتِ الحب

وذقتِ حلاوة الأيام

إليكِ

يا من شعرتِ بالظلم

وأحسستِ بثقل الآلام

إليكِ

يا امرأة

تطوف الدنيا

لأجلها

ويضيء القمر لعينيها

في كل

مكان

وزمان

"لماذا"

لماذا كلما ذكرتُ اسمكَ

يخفق قلبي

وتتلألأ عينايَ

كالنجوم في سماء ليلي الحالك السّواد

أنتَ الآن قمري

لم يعد يهمني إن غاب القمر في السماء

لماذا اختفيت عني

كل تلك السنوات؟

فتّشتُ عنك في أيامي

قلّبتُ زمن الذكريات

ما مضى لم يكن مهماً

بدأتُ الآن أدوّن

تاريخ ميلادي

وتاريخ الأماكن والأيام

كلٌّ ما مررت به وهمٌ

هل أنت الحقيقة

التي أبحث عنها؟

هل أنت ضالتي

المنشودة؟

كم أخشى أن أضع ما تبقى

من عمري

بين يديك

وتخذلني الدنيا مرة

أخرى

ويخذلني حبي

وأشواقي

وما تبقى من قلبي

الذي يحاول أن يحيا

من جديد

٣-٨-٢٠٠٦

"أخاف"

أخاف أن يمضي العمر دون أن تأتي
كم تخيلتك تزين مجلسي
وتتناثر ضحكاتنا
وهمساتنا
دونما وجلِ
دونما خوف من متربص
غرستك في قلبي
وردة
وسقيتك من حبي
وانتظرتك
فلماذا لا تأتي
لا تخف
فعندي ما لم يخطر لك
على بال
عندي السفر والترحال

فأنا السفينة التي

إن ركبتها

أخذتك إلى أجمل الجزر

وغاصت وأحضرت إليك

اللؤلؤ والمرجان

وأنا الطير

الذي يحلق

بك

إلى أعالي الجبال

لترى الدنيا

بعيني حبي

وبقلبي

عطّرت لك

ما تبقى من أيامي

وكم أخاف

أن يزول شذا العطر

ولا تأتي

دمشق-٣-٧-٢٠٠٦

"النائم"

أيها النائم في صحوة الزمن

ماذا تنتظر؟!

ولماذا تصرُّ على القسوة

على الحرمان

أعطيتك عمري

وماذا تريد أكثر من العمر

وأنت كما أنت

تسقي من حولك

كأساً مزاجها

المرار

خُضتَ بحور الحياة

وحدك

ولم تُعِرْ يوماً

أي اهتمام

لمن شارككَ الحياة

بمرها وبظلمها

خجلتَ أن تعطي

قطرة

من حنان

الصبر مني ملّ

وأنتَ تنعم

بمزيد

من النوم

أشعر الآن بالغثيان

بالضجر

منكَ

ومن وعودكَ

التي لم تتحقق في يوم

من الأيام

دمشق-٧-٧-٢٠٠٦

"صغيرتي"

كبرت الآن يا صغيرتي

لم تعودي طفلتي

ووحيدتي

يشاركني بك العالم

الآن

كيف مرت الأيام

والشهور والسنوات

وكيف غابت

عن عينيك

براءة الطفولة

صرت الآن كبيرة

صبية حلوة

تتحدثين بثقة

وتشاركينني أفكاري

وتمسحين عن عينيَّ

دمعة الأحزان

في الماضي

كنت أنا من يشاطرك

الأفراح

وبت الآن

أنت

من يشاركني الحياة

بحلوها ومرها

فرحت بمولدك

والآن فرحتي

أكبر

بولادتك الثانية

أصبحت أميرتي

يا صغيرتي

لا تحزني

عندما أناديك

صغيرتي

فأنت ما زلت

أمامي

تلك الطفلة

التي مشطت شعرها

وألبستها مريول المدرسة

وحضنتها وقبلتها

وغنيت لها أجمل الأغاني

ولعبت معها

في البيت

وفي الحواري

دمشق-٢٧-٨-٢٠٠٦

"ذَنْبُ الحب"

استغفرت الله كثيراً

لذنب حبكَ

ولم يُجدِ في حبك توبة ولا استغفار

كل ما حاولت الانزواء عن قلبك

والاعتكاف

جاءتني عيناك تطرق باب

انزوائي واعتكافي

فتبطل بسحرهما

ما كان بي من حالة هروب

وانكفاء

إلى أين أفرُّ من هواك؟!

أأصعد إلى السماء؟!

أم أنزل إلى أعماق الأرض

وأدفن قلبي هناك

أم أهيم في أديم الصحراء

علّني أنسى من أنا

ومن أكون

علّني بذلك أنسى

هواك

هل أغوص في أعماق البحار؟!

فيلتقمني حوت

ثم يلفظني سريعاً

على شاطئ حبك

فإنه لم يحتمل

النار التي اشتعلت في جوفه

من لهيب هواك

الرياض-٢٢-٤-٢٠٠٦

"سفينة تائهة"

علّمتني كيف أحب

وتركت السفينة

في البحر

تواجه مصيرها

لا شاطئ ولا ربّان

تعصف بها الرياح

من كل جانب

وأنا وحيدة في السفينة

لا نجاة لي إلاّ بحبلٍ من الحب والحنان

ما لحبك لا يفارقني

حتى في أعسر ساعات الامتحان

وهل أنا إلاّ

بضعة منك!

كيف أصفك!

ولا يوجد عندي

لك سوى كلمات بسيطة

وحبك يحتاج إلى

قاموس ومعجم من المعاني

أنت من علمتني الكلمات

وأنت من جعلتني أتذوق طعم المعاني

ليتك تركتني بجهلي

أغوص في أعماقه ولا أعاني

أنا الجريح

الذي لا يُبرِئ جُرحه

سوى نظرة

وابتسامة... من حبيب غالٍ

كيف مرت الحياة بدونك؟!

وكان بيننا أبواب وجدران

وتأبى الدنيا إلاّ أن أكون

لك

وتكون لي من وراء الجدران

لولا عيناك

لما كان للحياة طعم

ولما كانت للأغاني معانٍ

أبعث إليك الأغنية

تلو الأخرى

فهل تلتقطها في سرك

وتفهم لوعتي وحرماني

يذكرني بك كل شيء

وعيناك لم تغب عني ثواني

وأعجب كيف مرَّ بحبك عمر فان؟!

وركضت سنواتي وشهوري وأيامي

أرسل لك سهام الهوى

في الدجى

فهل تصيب قلبك أم عند بابك

تتكسر

وأموت وأنا أحلم بك

كل ليلة

وأستيقظ لأموت من جديد

عندما لا أراك

أمامي

الرياض-٣٠-٤-٢٠٠٦

"قتيلة الجمال"

بدأ الآن نجمكَ يسطع

بدأتَ الآن تشعُّ كالنجوم

وتضيء كالقمر

لا تتركني وراءك

ترتحل عيناي

حيث تكون

لا تتمنع

لا تكثر عليّ الدلال

لا تبكيني شهيدة الهوى

قتيلة الجمال

يكفي ما ضاع من عمري

في انتظار

في ترحال

هل يسكن الهوى عندكَ

مرة

فتصفو حياتي

ويطيب المقال

ويحلو المقام

أخشى إن غبتَ عني

موتاً يتسلل إلى الأجفان

وناراً تحرق ما يبس

من عودي

لا يطفئها بحر

وأشواق

ولا تبتلعها حيتان

ارتشف النورس

آخر دمعة من عيني

وطار

حطّ على السارية

وصادق الربّان

الرياض-٣٠-٤-٢٠٠٦

"سفينة نوح"

شيء ما يشدني إليك

وروحي تتعلق بعينيك

كرم ليس له حدود

وجود بأكثر من الموجود

وقلب يتسع

لسفينة نوح

احملني معك

حتى لا أغرق

وأغدق عليّ من الحنان

أمطاراً لا تنقطع

أريد أن أمضي ما تبقى

من عمري

معكَ

أحملك وتحملني

ويحسدني على حبكَ

كلما رآني أحد

وأنزوي في ركنك الشديد

فأنا من بعدكَ

لا أحد... لا أحد

دمشق-٢٠-٦-٢٠٠٦

"لأني أحبك"

أبعدتك عني

لأني أحبك

وأريدك أن تكون في حياتي

كالجبل الأخضر

والوردة الحمراء

والقمر في السماء

وشمسي التي تشرق حتى في يومي الغائم

لا أريد أن أخسر

بقربك

عبق الزهور

وزغاريد الطيور

أريد أن أرى في عينيك

دوماً

حبي.. حياتي.. أيامي

أريد أن أُبقي لنفسي فسحة

أمل

وقليلاً من التفاؤل

بأنَّ الحب هو الحب

ولا شيء سوى الحب

لا أريد أن أقتل نفسي

من جديد

وأحب عندما ألقاك

أن أحسّ برعشة في جسدي

ورجفة في يدي

وبريق في عينيك

أريد أن أخاف عليك

أن أفقدك

أريدك دائماً لي

لـهذا... أبعدتك عني

أريد... عندما أغمض عينـيّ

أن أرى وجهك

لا يغيب عني

وعيناك تقول لي أحبك

لـهذا.. أبعدتك عنـي

الرياض-٢٢-٣-٢٠٠٦

"ساحر النساء"

يا فاتن النساء

قل لي

لماذا عندما تنظر إليَّ؟

تدور فيّ الأرض والسماء

ولا أدري بنفسي أأقف على الأرض؟

أم أطير في السماء

يا ساحر النساء

قل لي لماذا؟

عندما ألتقي عيناك

تضيع عندي الاتجاهات

فلا أعرف الشمال من الجنوب

ولا الشرق من الغرب
يا قاتل النساء
حباً.. وولهاً وعشقاً
وتمرداً
أين أنا من كل تلك
النساء؟!
أحظيتُ لديك ببعض الحب
أم كنت عابرة سبيل
لا تكترث لها
ولا تراها من بين النساء
هل لي بزاوية ضيقة
من قلبك
فأنا لست كمعظم النساء
تريد القلب كله

والحب كله

فأنا أكتفي منك

بالنظرات وعبارات الحب

والهمسات

أريد أن تذكرني عندك

بكلمة

وأرواد خيالك بين الفترة

والفترة

وتهتف لي

عندما تخونك كل النساء

يا آسر النساء

لا أريدك أن تكون أسيري

فَطِرْ كما تشاء يا صغيري

وحلق في عنان الفضاء

فأنا أعرف أنك تكره

قيود النساء

وأعلم أنك تملّ بسرعة البرق

كل الوعود.. وكل حماقات النساء

أُعطيكَ عهدي

أن أبقى لك

ولو سافرتَ إلى آخر البلاد

حتى عندما لا أراك

فأنت في قلبي

ساحر.. وآسر.. وفاتن

وقاتل

أنتَ في عيني أحلى ملاك

الرياض-٥-٣-٢٠٠٦

"أنتظر قدومك"

أنتظر قدومك
كل سنة
وتأتي
ولا يحصل شيء
أعلّق عليك آمالي
وأشواقي وأحلامي
أتُراني أُحَمّلك
ما لا تحتمل؟
أحمِلُ لكَ في قلبي
الحب
وتأتي من بعيد
خاوياً من كل شيء
وأحبسُ نفسي
في زنزانة الحزن

واليأس

وخيبة الأمل

وأنتظر

وتمضي أيامي

فارغة

كأنّكَ لم تأتِ

أصبحتُ الآن

أُفضّلُ البعاد

وأعشقُ وحدتي

فانظر ما فعلت

بقلب كان بين يديك

وأيام كانت تركض

إليك

وحنين لو وزعته على الأرض والسماء

لفاض

وقالتا هل من مزيد

وكان في داخلي لك المزيد.. المزيد

دمشق-٢٣-٨-٢٠٠٦

"ضاع العمر"

تركتُ صباي على جدران بيتي

هناك

وضاع من العمر ما ضاع

وذهبَ الحب إلى غير رجعة

تركتكَ يا حبيبي

قرب بيتي

تنتظرني.. وما عساك تنتظر

الحياة يا صديقي

ليست سهلة

وطريقنا مختلف

حلمتُ بعينيكَ كلَّ ليلةٍ

وأضاءت لي عتمة الوحدة

أنا يا حبيبي

ما نسيتك يوماً

أهبُ لك عمري

دون ثمن

فالحب أغلى من كنوز

الدنيا

وعندما يأتي

يجتاز البحور

ويتجاوز المحن

ليتني أُعلن حبي

ويرتاح قلبي

من اللوعة.. من الحرمان

من الحزن

طيور هواك تقف عند نافذتي

بلّلها ندى الشوق والحنين

تريد أن تكسر الزجاج

وتدخل

ولو أدماها الجرح والأنين

الرياض-٣-٥-٢٠٠٦

"لا أحتمل هذا الألم"

ربّاهُ.. لا احتمل هذا الألم

حبك يوجع حتى نخاع العظم

انتشلتني يداك من أنين الندم

حملني قلبك فوق غيوم الزمن

ربّاهُ لا أحتمل هذا الألم

وصلك موجع

وفراقك موجع

وعيناكَ

تمطرني.. وتغرقني

شوقاً.. وحممْ

كيف أقاوم

زلازل المحن

ربّاه لا أحتمل هذا الألم

صدركَ الحنون

غادرَ قلبي

فكيف لقلبي بعدكَ أن يعرف

طعم النِعم

وأنّى له أن يخفق

وتركته كقطعة ثلج

صارت تكبر مع مرور الزمن

عد إليّ يوماً

يا حبيبي

فإنني لم أعد أحتملُ هذا

الألم

الرياض-٣-٥-٢٠٠٦

"وطني"

تطيرُ دمعتي وتسبقني إليك

حنيني يفوق وجودي

وحاجتي إليك

غربتي قتلتني

وأنا هنا لا شيء

لا شيء

سوى كتلة انتظار

حريق.. ونار

حب.. ودمار

أريد أن أرتمي

بأحضانك

لا تهجرني

ولا أهجرك

في عيني وذاكرتي

أنت

لا تخف

مهما ابتعدتَ

فأنت قريب

وطني

لا تتركني وحيدة

فأنا أحبكَ

عندما أعود إليكَ

تعودُ الحياة إليّ

ويزهر الياسمين في يديّ

وتسكنُ روحي

عطرُ أنفاسك

الشهي

كل شيء فيك يا وطني

مختلف

الحب مختلف

والعمر مختلف

والعيش مختلف

هنا تمضي السنوات

عجفاء

ويوم في وطني

يساوي عمري كله

هنا في غربتي

الرياض-١٥-٥-٢٠٠٦

"كيف تنام عيوني"

حبيبي.. كيف تنام عيوني

واعلم أنّ عينيكَ لعيني تسهر

هل لي بكلمة

بهمسة

بنظرة

أحيا بها

قبل أن أغيب عن هذه الدنيا

وأرحل

أحببتكَ.. كما تحب السماء

غيومها.. وطيورها وشمسها

وقمرها والأنجم

أحببتكَ.. كما تحب الأرض

ورودها.. وأشجارها.. وخضرتها

والأنهر

لي معكَ سفر

في بحر عميق

هائج

وعلى كل صخرة

أمواجه

تتكسر

أراك أمامي وأنت

بعيد

يا لقلبي.. كيف يحتمل

غيابكَ

وكيف يصبرُ

أعلّل نفسي بالوصل في كل ليلة

في هواك يا حبيبي

انطوت لي الدنيا

وانزوت في كفيَّ

في هواك يا حبيبي

كل الأشياء

تبدو أصغر

تجاوزت بحبك كل الخطوط الحمراء

ففي هواكَ يا حبيبي

صارت ألواني

كلها

أخضر

دمشق-٢٧-٥-٢٠٠٦

"زلة الحب"

اغفر لي زلة حبي

ففي حبك

سقطت

وهل في الحب سقوط؟!

هنا.. الحب سقطة

وزلة لا تُغتفر

فاعذرني

إن رحلت

ولملمت جراح القلب

المبعثر

ودفنت أحلى

ما مرَّ في حياتي

وسيبقى في عمري

غصناً يزهر

الحب هنا

خطيئة

فيا للقهر

ظلم أن لا نلتقي

وسواد العمر

قد مر

لكنّي أهزأ بهم

فإني أراك

كل ليلة

في وجه القمر

وأسمع صوتك

كل حين

مع حفيف أوراق الشجر

فلا تحزن يا حبيبي

ففي قلبي حبك

مُستودع ومُستَقر

دمشق-٢٠-٦-٢٠٠٦

"نحيب مارد"

بعد أن نام مارد جرحي

في قمقم قلبي سنين

أيقظْتَهُ وأخرجته

أنت

وصار الآن أمامي عملاقاً

يبكي عليّ

على وجعي

على حرماني

على حبي

لم أتصوّر يوماً

أنّ جرحاً

يصير مارداً

وينتحبُ عليّ

ماذا أقولُ لكَ

الآن

وكل كلماتي تحولت

إلى زبد

وكل أشعاري صارت

رماداً

ماتت الكلمات على

شفتي

وأنتَ ما زلتَ أنت

لم تتبدل

ولم تتغير

سافرتْ أحلامي

ولم تعد

وَأدْتَ ما تبقى

لديَّ من فرح

ولا تكتفي أنتَ

بهذا الحد

وأضحكُ ولا يلحظُ

بكائي أحد

فالقلب مجروح

وعيناي غادر منهما

صفوةُ الألق

دمشق-٢٠-٦-٢٠٠٦

"لو تعلم"

لو تعلمُ كم اشتقتُ إليكَ

لنثرتَ الورود في دربي حتى

أصلَ إليك

حبيبي

ما أصعبَ بعدكَ عني

وما أشقاني

في وحدتي

أحنُّ إليك

لصوتكَ.. لكلامكَ

أنا محتاجة إليك

غاب وجهكَ عني

لكنّ صورتكَ أمامي

لا تغادرني

وجهكَ نائم في قلبي

وعيناكَ تسكن روحي

أما آن لهذا العذاب

أن ينتهي

ومتى نلتقي

رحل الشتاء وشتاء وراء شتاء

ولا نلتقي

ومرَّ العمر سريعاً

وبَعُدَتْ بيننا الأسفار

وما زلتُ أحنُّ إليك

في غربتي

في وحدتي

دمشق-١٤-٦-٢٠٠٦

"لا تَلُمْني"

لا تلومَنَّ عليَّ الهجران
فأنا لم أبتعد
حباً بالبعاد
لكن القلب احتار
بين أمرين
أحلاهما مر
اختبأتُ وراء ستار الأيام
واحتجبتُ عنكَ
كما يحتجب القمر خلف
الغيوم
فأنا ما زلتُ أحبكَ
وأغرق كل يوم في حبكَ
كما تغرق الشمس في
بحرها

عند الغروب
أنا لا أنكر حبك
ولا أعترف بحبك
فدع قلبي يهواك
كما يريد
لا تقترب مني
ففي الاقتراب
حريق.. ونار
دع الأيام تمضي
وتدور بنا
دورة الأقدار
علَّ الزمان يجمعنا
ذات يوم
بعد عذاب
وغربة
بعد أن ضاقت بنا
الأعمار

دمشق-٣-٦-٢٠٠٦

"ما زال يحبني"

يا لفرحتي ما زال يحبني

وكنت أظن أنك

نسيتني

لم تطفئ السنوات

لهيب النار

ما عرفت في البعد عنك

إلاّ طعم المرار

وها أنت اليوم

تعترف بأنني

أنا الحبيبة

وبأنني أعطيت لدمكَ

صبغة جديدة

كيف لي أن أمحو

من شريط ذاكرتي

كل ذلك الحب

وكيف لقلبي أن ينسى

ما حَفَرتَ به

من شوق وحنان

من لهفة من أمان

من ورود

سقيتها

بلوعة الانتظار

أعَدْتَ الحياة

لقلب مات

لوّنتُ بحبكَ عينيّ

لون السماء

أعَدتَ البريق إليَّ

وأنا العاجزة دوماً عن صدِّ

حبك

وكيف أرفض حباً

أهدى إليَّ

فرح عمري

ونبض أيامي

ورواني.. بعد جدب

بعد جفاف وقحطٍ

بعد أن ضاع

كل شيء من بين يديَّ

دمشق-٦-٦-٢٠٠٦

"أطير إليك"

أعتصرُ ألماً وحزناً عليك

ولا أستطيع الوصول إليك

كم أشتهي أن أكون الآن

طيراً

يطيرُ إليك

ويحملُ في جناحه الأيمن

كلَّ حنان الدنيا

وفي الجناح الآخر شوقاً كبيراً

لعينيك

آه.. ما أقسى زماني

إذ أبعدني عنك

ونأتْ بنا الدروب

أريد أن أقطف لك

وردة

أهديها إليك

لقلبكَ

علَّ رائحتها تجمعنا

علّها تطفئ ناري

واحتراقي

ولهفتي عليك

أريد أن أسمع صوتكَ

يهمسُ لي

ويقول.. أحبكِ

كم أشتاقُ إليكْ

دمشق-٦-٦-٢٠٠٦

"حكاية قلب"

ما قصتكَ يا قلب

ما حكايتك

لماذا تنهار عند عينيه؟

ما هذا الضعفُ الذي يعتريني

وأنا بين يديه؟

حبكَ يؤلمني

أشقاني هواك

ولا شفاء منه

لا شفاء

لماذا عندما أرى عينيك

تتوقف حركة الكواكب

ويسكن كل شيء

وأحترق أنا

شوقاً إليك؟

ضمني

فلا معنى لحياتي

خارج يديك

كيف لهذا البركان

أن يخمد

تعبت أيامي

وهلك قلبي

وتهاوى

وذاق حلو الحب

وعذابه

أهديتك يا حبيبي

عمري

وروحي وحياتي

فهل هذا يكفيك؟

دمشق-٧-٦-٢٠٠٦

"حائرة"

نسمة صيف هواك

أم جمرة من نار

يا رجلاً لم أعرف الحب

قبله

ولن أعرف الحب

بعده

فحُبُكَ حوّلني من شتاء بارد

مثلج

إلى وردة من ربيع أيار

كيف أصلُ إليكَ

وطريقك وعرة

وأنا لا أجيد

المشي في الطرق الوعرة

وأخافُ

أن ألقى حتفي

فانا هالكة لا محالة

إن أصررتُ على حبكَ

كلَّ هذا الإصرار

كلُّ شيء فيكَ يناديني

وكلُّ ما فيَّ يحتاجك

فأنتَ الهواء.. والماء

وأنتَ نصفي الآخر

المختبئ وراء الستار

إنني حائرة

دلّني

هل أعلنُ حبكَ؟

أم أخفيه في قلبي؟!

وأمضي ما تبقى من عمري

في عذاب.. في نار

تنامُ دموعي على وسادتي

وأحبُّ دموعي

لأنها منكَ وإليكَ

وأحبُّ ضياعي في حبكَ

فما الحب إلا جنون

وضياع.. ودمار

دمشق-١-٦-٢٠٠٦

"لا تسألني"

لا تسألني كيف أحببتك؟
ولماذا أحببتك؟
فما عندي ما أعترف به
غير حبكَ
قلبي صار رهيناً عندكَ
حبكَ أشقاني
ولا سبيل للوصال
وأعجب من نفسي
كيف أصبح قلبي بين يديكَ
كعصفور دوري
بلّله المطر

يرتجف حباً

ويطمع أن تضمه

إلى صدرك

أسرني حنانك

وأنا الجائعةُ

دوماً إلى الحنان

وكيف لا أكون ملك

يديك

تعال.. وخذني

معكَ

احملني إلى عوالم جديدة

كم تتوق عيناي لعينيك

مالي أراكَ في كلٍّ نجمة

تضيءُ لياليَّ

ما لطيفكَ لا يغادرني

أصبحُ وأمسي

في شوق لعينيك

حبكَ عجيب

ومستحيل

فاتركني لشأني

واترك قلبي يطير

إليك

حبيبي.. إن حال الموت

بيننا

فاعلم أنني متٌّ

في هواكَ

ورحلتُ.. ومعي

حبي لك

يحرسني

ومن السماء أرسلُ إليكَ

قلبي

لتنعم به في دنياك

وليكون حرزاً يصونك

يا حبيبي

إلى أن ألقاك

دمشق-٢٨-٥-٢٠٠٦

"جاد الزمان بك"

لو لم يَجُدْ عليّ العمر

بغيرك

لكفاني

لو لم أعرف في الدنيا

حباً سوى حبك

لسقاني

جاد الزمان بك

وكم كان كريماً

حين إياك

أهداني

امتزجت قطرة حبك

ببحر أحزاني

وغسلت ما كان

بقلبي من وحشة

وحرمان

نَثرتَ ندى حبكَ

على وجهي

فأشرق بعد ظلمة

وأهدى للصبح

أجمل الألحان

أشكر الأقدار التي جمعتنا

وأشكر الزمان الذي

قربك لزماني

لو كان بيننا بُعد المشرقيْن

والمغربَيْن

لطوى حبي لك

كل الأسفار

وكل المسافات

وكل الأزمان

كيف بعد الآن أحيا

وحيدة

وقد صار حبك رفيق

سهري ودربي

وأيامي

دمشق-٣٠-٥-٢٠٠٦

"جواز سفر"

رحلت عنك ولم أرحل

وما نفع الرحيل والسفر؟

أحملُ في داخلي حبك

جواز سفر

لم يبق في بعدك إلاّ الملل والضجر

تبكي عيناي عينيك

وينزف قلبي حنيناً وسهراً

أشواقي لم تعد تحتمل الهجران والخفر

هل يجمعنا في يوم القدر

علّكَ تَذكرني

وتقول أحببت يوماً ما وجه قمر

يكفيني منك طيفك يزورني بسحر

يُعزّيني خيالك ولو باعد بيننا الدهر

أكلمك وتكلّمني في حديث اصطنعته

بقدر

أخشى أن تكون أيامي القادمة

أدهى وأمر

هل أُلام إذا كان قلبي على حبك أصر

وأحاول الفرار منك

ولا مفر منك

لا مفر

وأعلّل عينيَّ بلقائك ذات يوم

قدري أن أحبك

بهذا القدر

الرياض-٥-٤-٢٠٠٦

"الحلم الأكبر"

في حياتي كنت ولا زلت

الحلم الأكبر

مر زمن والعمر الآن يمضي

مسرعاً أكثر

لم يكن حبك صدفة

كل يوم يمضي أحس بأنَّ

حاجتي إليك أكبر

دفنت حبك في فؤادي

في أعماق قلبي أنت

وفي عيني صورتك

وعلى شفتي ابتسامتك

لا تتركني

أتجرع مرارة الحرمان

كيف أنساك يا عمري وأكثر؟

لم أكن في يوم أتصور

أنّ هواك سيكون الأخطر

أن تتوقف حياتي عندك

أن أسير وأنا أسير

أن تتلون حياتي بلون عينيك

أن أصبح ملك يديك

أن أراك في كل الوجوه

أن تصبح أنت الوجود

مدمر حبك مدمر

لا شيء في داخلي بعدكَ يزهر

لا سماء بعدكَ تُمطر

ولا هواء بغيرِ أنفاسكِ يتعطر

صباي ذهب وأنا أنتظر

والعمر يمضي حزيناً مكفهرْ

حبك في قلبي شلاّل منهمر

ونارك في الحشا تشتعل وتستعر

لا صوت يصل ولا حتى رجع الصدى

كنت ولا زلت أنت الهوى

الرياض-٥-٣-٢٠٠٦

"السراب"

أمضي حائرة في عمري

أللشقاء أسير؟!

أم للسعادة لا أدري

وأسأل نفسي

كيف مرت سنين عمري؟!

أيها السائر

في الحياة قلبي

أوجدت راحة النفس؟!

أم كنت في السراب

تمشي

وأنا الآن أقف

على مفترق الطرق

لا قمر يضيء في سمائي

ولا نجوم بها أهتدي

وتذهب لياليَّ سدىً

مظلمة.. سوداء

أين الرفيق؟!

وأين الصاحب؟!

والحبيب.. غائب.. غائب

ما أشقى الحياة

دون حب

ليتني ما كنت

ولا كان يوم غدي

دمشق-٢٣-٥-٢٠٠٦

"فرق السنين"

كيف طوى حبك

ما كان بيننا

من فرق السنين

يا رجلاً أحتاج إليه

كما تحتاج الأرض العطشى

لحبات المطر

سيدي

كيفَ اجتاحَ قلبكَ

ضلوعي؟!

ومتى سكنَ طيفكَ

عيونـي؟!

هذه أنـا بصباي بجنونـي

فهل تحتمل هوىً

تضجُّ به الأرض

ويرتفع فوق السحاب

ويحفر فيَّ حبك

كما تحفر رمال الرياح

الجبال الشامخات

العتيّة

كيف أقاوم سحرك؟!

وهل تستطيع كثبان الصحراء

الصمودَ تجاه

رياح هوجاء

شقيّة

دمشق-٢٣-٥-٢٠٠٦

"إليكِ"

اختزلتُ بحبكِ

كلَّ حبِ النساء اللواتي

عرفتهنَّ من قبل

وجاءَ حُبكِ عاصفاً

قاصفاً

كالبركان.. كالجمر

طارتْ صوري القديمة

وذكرياتي

وحطَّ قلبي بين يديكِ

كحمامة بيضاء

لا تعرف إلاّ العشق

وتلبس ثوب الطهر

أنت هنا أمامي

كيف أدَعُكِ تهربين

وتنسلين من بين أصابعي

كالرمال..

كالماء..

كنتُ القتيلَ في الهوى

القتيل المئة بعد الألف

لا تكوني أنت سيدتي

من يطلق آخر الرصاصات

أحييني بعفوٍ منكِ

بتلك العينين السمراوين

واجعلي ليلَ شَعْركِ

بساط ريح

يحملني إلى آخر الدنيا

ويرميني خارج المكان والزمان

دعي دفء قلبكِ

يأخذني معكِ لكواكب

لا أعرفها

أكتشفها معكِ

وأحبها معكِ

فأنت وحدك مصدر إلهامي

الآن أقول أحبكِ

ليت الدنيا كلها

تسمع ألحان كلماتي

الآن صار لقصائدي

معنى

صار لحياتي معنى

وسال من الياسمين

عطر الحب

وندى القلب

وشذا الأمنيات

أنهيتُ أسفار ما مضى من عمري

لأبدأ سفراً جديداً

أجعل فيه

حبكِ

ياقوتة تسكن

أجفاني

ولو بقي لي في الحياة يومٌ

لكتبت لكِ فيه

أحلى كلماتي

ما أسرفتُ إن قلت

إنني في هواك

مجنون.. أحمق

لا يعرف بعد

معنى الكلماتِ

الرياض-١٥-٥-٢٠٠٦

"في المساء"

اليوم واعدني

وقال لي أنه سيأتي

في المساء

يا لطول انتظاري

أأبقى حائرة منتظرة

إلى حين اللقاء؟!

لو علم أن فصول السنة

مرت أمامي

من الصباح إلى المساء

ومر عمري

ومرت ذكريات طفولتي

وبعض شبابي

وكم أخاف

أن يشيب شعري

إلى أن يأتي

موعد لقائي بك

في المساء

الرياض-٢١-٥-٢٠٠٦

"مكر النساء"

قولي لي يا سيدتي

ماذا تفعلين؟

برجل بلغ من العمر فوق الستين

وأنت ما تزالين

بالحياة والشباب

تنعمين

يا امرأة معجونة بالشياطين

وفي داخلكِ مكر النساء

تجمعين

كيف استطعتِ

أن تُحيي قلباً مات منذ

سنين

يا حورية لا أدري

من أي البحار

تخرجين

ماذا تصنعين؟!

ببستان لم يبقَ منه

إلاّ ذكرى الثمر

وبقايا صور

عطري نثرته في زوايا عمري

ورحل

وشذا حبي لا أدري

أيكفي قلبكِ الصغير

الذي أحاط بسنواتي الستين

دعي قلبي وحيداً

قد اعتاد على العيش

حزيناً

أسطورة أنتِ وخرافة

لم تعد موجودة

إلاّ في كتب الأوّلين

أرجوكِ ارحلي

لا تعذبي ما تبقى

من عمري

كم تمنيتك وفي داخلي

حب كبير وحنين

اذهبي لا تعودي

ارحمي شيبتي

ووجع السنين

لن أدعك معي

تغرقين

فأنتِ أحببتِ رجلاً

نصفه ماء

والنصفُ الآخرُ منهُ طين

كفاكِ تعبثين

برجلٍ

لوّحت له السماء

وينتظرُ رحمة ربَّ العالمين

الرياض-٢١-٥-٢٠٠٦

"أنقذيني"

متعبٌ أنا

أنقذيني

يا امرأة تطوفُ الدنيا

لأجلها

يا أحلى ما صادفت

سنيني

كنت أبحث عنك

أين بعثرتُ عمري؟

وكيف الشباب ولّى؟

ولم تأتيني

هل أنا متوهم؟!

وهل أغرق في الهوى

وحدي

أجيبيني

آسف على أيامي التي

مرت

دون حب يشعل

شراييني

أحببتك يوم ولادتي

وأختم بحبك

أيامي وما تبقى

من سنيني

ما عدتُ وحيداً الآن

فأنتِ الماضي

والحاضر

وأنتِ الغد الذي

يعطّرُ أحلامي

ويفرش لي دربي

بكلِ الورودِ والرياحين

أميرةَ قلبي

تاج روحي ألبستكِ

ولعينيكِ نذرت

سهري وأشواقي

وحنيني

آه لو تعلمين

يا دُرَّة الفؤاد

أنني ما عدت أنا.. أنا

فلقد أضعتُ في هواكِ

كلَّ ذكرياتي

وبدأتِ أنتِ في الصفحةِ

الأولى البيضاء

تخطّين أحلى الأمسياتِ

وتلوّني أوراقَ حياتي

أحبكِ.. يا مليكتي إلى المماتِ

دمشق-٢٤-٥-٢٠٠٦

"سلطان المال"

الحبُ عندي

همسة.. نظرة

فكفَّ عنّي الملايين

يا رجلاً لم يعرف يوماً

إلاّ سلطان المال

هل تريد بأموالكِ أن

تشتريني

تشيّد القصور

وكلّما شيّدت

قصراً

حطّمت الجسر

الذي يصل بينكَ وبيني

هل عرفت يوماً

حباً

آخر غيرَ حبِّ

الدنانير

للتعاسة خُلق من

عَشِقَ المال

وأنا أعشقُ حريتي

لا أريدُ قصوركَ

إرحل

فمثلي

لا يُغريه

مِلءُ الأرض

ذهباً

فأنا أحلم بقلبٍ أسكنه

وحبٍّ أحتويه

ويحتويني

دمشق-٢٤-٥-٢٠٠٦

"ملك من ورق"

ألبَسْتُكَ التاج

ووضعتُ في يدك

الصولجان

وما كنتُ أدري

أنني توّجتُ

على قلبي

ملكاً من ورق

حاولت حرقه

لكنّه لم يحترق

وزاد الجرح في قلبي

وتأصّل الألم

واخترق الحزن حياتي

بعدما كنت

أنتَ

فرح حياتي

وزينة عمري وأيامي

كيف هاجرت اللهفة

عينيك

وغابت كلماتك الحلوة

عن شفتيك

تركتَ مليكتك

محاصرة

بجنود القسوة

والحرمان

وسلّمت مملكتك

بكل سهولة

وانهزام

لم تقاوم

ولم تصنع بطولة

البقاء

وهربت

وخلّفت وراءَكَ

مدينة مدمّرة

لا طائر فيها

ولا شجرة

أين أنت من ملكك

الآن؟!

وكيف بعدُ أحفظ

عهدكَ

يا لضياعي بعدك

ويا للوعة الأيام

دمشق-٢٣-٦-٢٠٠٦

"الحب الأعمى"

أيقنتُ الآن

أنَّ حبي لكَ كان ضرباً

من الأوهام

أيقنتُ الآن

أنَّ هواكَ

كان كالبنيان المتصدّع

خرَّ وانّهار عند

أول امتحان

أين كنتُ أنا

منذ زمان

ولماذا لم أرَكَ

كما أنت الآن؟

الحب يعمي أحياناً

لكن ليس على طول

الزمان

والصبر يجدي أحياناً

وما نفع الصبر

بعد أن فات الأوان

لم يكن سهلاً عليَّ

أن أغادر

وما جدوى

مكوثي معكَ

بعد أن رحلتُ عنكَ

وانشقت النفس

وصار كلٌّ منّا

في وادٍ

يعيشُ بسلام

الآن أرحلُ بروحي

بجسدي

بكل ما فيَّ

حتى الذكريات

سوف أمحوها

وأحيا ما تبقى

من عمري

دون آلام

دون من يجعلني أذرف

الدمع

كل ليلةٍ

سوف أُبقي لروحي

بعض الحياة

وبعض الأمل

بعد أنْ اعْتَصَرْتَ شبابي

وسَلبتَ إرادتي

وكِدتَ تَسوقني

كما تُساق الأغنام

دمشق-٢٥-٦-٢٠٠٦

"عمر بلا ثمن"

تقولُ إنني تغيرت

وهل أنتَ لم تتغير؟!

من منّا لا يتغير

الدنيا كل يوم تتغير

تتبدّل تتحول

تغيرتُ أنا

نعم لم أعد تلكَ الفتاة

التي تحبُ بجنون

وتعطي بلا حدود

وتراكَ في حياتها كل شيء

لم تُبقِ لي شيئاً

أخَذتَ منّي كل شيء

عمري... شبابي

بلا ثمن

أدْخلتَ إلى حياتي

الملل واليأس

بعد أن كنت أنا

من يعطي الفرح والأمل

لم تترك لي إلاّ الحزن

ودموعاً أذرفها

دون جدوى

دون أمل

مضيت بحياتكَ

وكأنّه لا يوجد في الحياة

إلاّ أنت

أسْرَفتَ في أنانيتك

حتى سَرتْ إليَّ

وأصبَحْتُ بعد طولِ انتظار

أفكّرُ في نفسي قليلاً

لكن الآن

تأخرتُ كثيراً

وكان يجب عليّ أن أرحلَ عنكَ

منذ زمن

وتقف أنت بكل كبرياء وغرور

تطلب الحنان مني والسعادة

وتريد أن تعيش في فرح وحبور

وكيف يعرفُ القلب العطاء

بعدما أشْقيْتَه

وترَكتَهُ لآلامهِ لأحزانهِ

يعاني وحيداً

دون رأفة منكَ

دون أن يمسَّ قلبك

لهيبُ ناري

دون أن يذوق يوماً طعم المرار

وتركتَني أكتوي بناري بِسَمِّ الحَرور

طالت الحياة معكَ

أم قصرت

لم تعد الحياة معكَ

تعنيني

بعدما أكلت أحلى أيام سنيني

وأعجب كيف تنام قريرَ العين

وتغفل عن يوم الحساب الذي

وإن غاب الآن

فسوف يأتيكَ ويأتيني

دمشق-٢٩-٦-٢٠٠٦

"صمت القبور"

من أنتَ؟

هل أعرفك

أين رأيتك

آه.. أهذا أنت!

نعم.. وكيف لي أن أعرفكَ الآن؟

لقد تغير كل شيء فيك

تغيرت العينان

ونبرة الصوت

ولحن الكلام

ما عادت هناك موسيقى تجمعنا

ولا أفراح ولا أحزان

أصبحتَ صامتاً

حتى ظننتُ أنّكَ

نسيتَ الكلام

جدار وراء جدار

بنيته

هل تنامُ الآن بسلام؟

ما عاد يهمني أن أكونَ في أول

سور الصين وأنت في آخره

ما عاد يجدي بيننا

حوارٌ ولا تكتّم ولا بيان

كل الدروب تؤدي

إلى طاحونة الفراق

واسألُ نفسي

لمَ نحن معاً إلى الآن؟!

الخوف من الماضي يبقينا

والخوف من الحاضر يبقينا

والخوف من المستقبل يبقينا

الخوف ولا شيء إلا الخوف

لم تعد هناك غيوم تمطر

حباً

ولا أشجار تزهر عشقاً

ثلج الشتاء لا يذوب أبداً

إنه باق عندنا

لا يرحل

لأنه عرف بأنَّ حياته

معنا

الرياض-٢٢-٤-٢٠٠٦

"الجائزة"

شكراً لكَ

استلمتُ الجائزة

ونلتُ مكافأتي

بعد طولِ انتظار

وصبر سنين

لم أعرف فيها الراحة

لم أذق غير الألم

تسافرُ وأنتظر

عودتكَ

وأمضي أيامي

على أمل لقائكَ

وتأتي الآن

ومعك الجائزة

زوجة أخرى

يا لسعادتي

كيف أصدقُ بعدُ كلامكَ؟!

كيف أعيشُ معكَ أيامكَ؟!

اذهب.. ارحل

لم أعُدْ أريدك

عَرَفتُ الآن

أنَّ حبكَ لي

كان وهماً

وأنَّ الرجال هم الرجال

يكملون الحياة

على أنقاض الحياة

ويدوسون على الأشلاء

ولا يهتزون

ويعبرون بأقدامهم

القاسية

على وجع السنين

ارحل

فأنا كنتُ ولا زلتُ

ملكة

أما أنت

فقد اخترتَ أن تكون عبداً

لنزواتكِ وشهواتكِ

ارحل

أريد أن أكمل

مشوار الحياة وحدي

دون جرح

دون ألم

ودون أن أذرف

من أجلكَ

دمعة ندم

دمشق-٢٧-٧-٢٠٠٦

"امرأة بين مدٍّ وجزر"

تعب صوتي

من الأنين

تعب القلب من الأشواق

من الحنين

تعبتُ أفتش عن الحب

وأنا امرأة بين مدٍّ.. وجزر

يؤلمها ظلم

الرجل

يحرقها قهر الرجال

وتنعش حياتها

كلمة حب

كيف أحيا الآن

بين مد وجزر

حب لا يعرف

قيوداً

وكره لا يعرف

حدوداً

وأنا العاشقة دوماً

المهددة دوماً

بفقدان الحب

وجدب السنين

دلني أيها الرجل

كيفَ أحبكَ

بلا قيد ولا شرط

وكيف أنثرُ لكَ

أيامي

دون أن أهدر عمري

معكَ

وكيف أمجّدك

وأخلّدك

في ذاكرتي

بعد أن يفنى كل شيء

قل لي

أخبرني

أصدقني

هل تستحق مني

كل هذا الحب؟!

هل تستحق مني

كل هذا الكره؟!

قل لي

كيف تفكر؟!

وكيف تعيش؟!

ولماذا تعيش؟!

ولِمَ اغتصبت مني

حق الحياة

ولماذا اخترت

الموت

قبل يوم الدفن

ولماذا تدوس الورود

وتَشقى أنت

وتُشقي من مدَّ

يده إليك

وتنسى أنه

لولاي أنا

ما كان شيء

بين يديك

دمشق-١٨-٧-٢٠٠٦

"امرأة سطحية"

تقول أنك عرفت

امرأة سطحية

غير مثقفة.. عاديّة

كيف تحكم عليَّ؟!

على أوجاع السنين

على الألم.. على الحنين

كيف حكمت عليَّ

عند لقائنا الأول

في مقهى تكثر فيه

الحكايات الشعبية

قلبي الذي لا يعجبك

يحمل الكون

ويطوف بك

وبيَّ

وأفكاري.. لا تناسبك

لأنها أفكار

جهنّمية

تحرقني.. وتحرقك

وتشعل ما تبقى من

عينيك

من روحك

من أفكارك السلبية

٢٩-٨-٢٠٠٦

"عرفت الآن"

عرفت الآن أنني أحبك

عرفت الآن أنَّ السماء تمطر

والأرض تزهر

والمراكب تبحر

أحسست الآن بقربك

لم تكن بعيداً.. أنا التي كنت مسافرة ببعدك

الآن رست مركبي على شاطئ تحبه

وعرفت نفسي أنّه لا معنى للغوص في بحر

الدنيا من دونك

كنت محلقة في سمائي الضيقة وحدي

والآن نطير معاً في فضاء رحب

كانت أرضي هشّة.. شاسعة

لا معالم لها

وليس لها حدود

واليوم.. الأرض عندي تستلهم منك

معالمها

وتستوحي من عينيك

الوجود

كنت أشرب من ساقية صغيرة

وأكتفي

والآن.. نهر حبك يرويني

ولا أكتفي

الرياض-٢-١٢-٢٠٠٦

"في عينيه"

شيء ما في عينيه
تأتياني حتى في صلاتي
وتخدش ما بيَّ
من خشوع
تشطرني إلى
نصفين

❖ ❖ ❖ ❖ ❖

في عينيه
سحر الشرق
وعطر الغرب
واللون الأخضر
يحملني

لجبال تونس

لجنّة الخُلد

لزيتون بلادي

❖ ❖ ❖ ❖ ❖

في عينيه

قصص كثيرة

سحريّة.. مثيرة

كل نساء الأرض

مرت بين ساعديه

وأسرار النساء

باحت بها ضحكة

ثغره

ولمعت كالبرق

في عينيه

دمشق-٢٩-٨-٢٠٠٦

"كم كان عقلي صغيراً"

اتسعت الهوّة بيننا

على أن نمضي معاً

كما تتسع الرقعة على راقع

الثوب الذي

أبلاه الزمن

كنت أحسبك

فيما انقضى

أنك تحبني

وأنك غزلت لي من قلبك

حباً

يعلو الجبال

يتحدّى القمم

كم كان عقلي صغيراً

عندما صدّقت أنك

تحب أحداً

أكثر من ذاتك

فأنت محور الحياة

وأنت

نهاية وبداية الزمن

صنعت لك فيما مضى

تمثالاً من ذهب

وكذبت تلك الأكذوبة

ليراك الناس

تُضيء من بعيد

كالشهب

وأقنعتُ نفسي

بأنّ كل ما يبرق ذهباً

ولم أكن أعلم

أنّ التمثال

الذي شيّدت صرحه

منذ زمن

وأنّ البريق الذي

ينبعث منه

لم يكن سوى انعكاس الشمس

على تمثال من حجر

تشقّق وهوى على الأرض

ثم انكسر

الرياض-٣-٥-٢٠٠٦

"كفاك كذباً"

كفاك كذباً

إذاً.. كان حبك لي مجرد افتراء

وماذا عن حبي

الذي بلغ عنان السماء؟!

لماذا تخبرني الآن!

لماذا انهارت الدنيا

فوق رأسي

وحدي؟!

ولماذا أنت تبكي

الآن؟!

أتدمع عيونك

حزناً لفراقي؟!

أم فرحاً بحريتك

الضائعة.. المنشودة

اذهب..

فأنت من اليوم الأول

كنت حراً

هيا.. وطر كالعصفور

وحلق في فضائك وحدك

وغرّد على كل غصن

واشرب من كل نهر

واقطف من الأشجار

أشهى الثمر

فما عدت تعنيني

بعدما سلبت مني ماء الحياة

بعدما لعبت معي دورة القدر

الآن أصُون كرامتي

بعدما أهدرتها

مع رحيق كل زهر

الرياض-١-٥-٢٠٠٦

"نشوة الأمس"

ما زلت أعيش نشوة الأمس

من صحبة حلوة وهمس

آه لو قلبكم أحس

كم ملأتم قلبي بحب وأنس

عجباً لهواكم كيف أنّه في الحشا انّدس

وفاح شذا حبكم وفي أركان بيتي انّبث

العمر غفلة يا صحبتي

أعيش دونكم في حزني في وحدتي

هل أقضي أجلي وحيدة

وفي الحياة أمثالكم

ما كان حبي لكم يوماً

فيه شك ولا لَبْس

أغلقت باب الهناء وراءكم

ورجعت إلى صمتي بعدكم

أيأتي يوم أمضيه معكم؟!

أجلو بقربكم صفوة النفس

الرياض-١١-٤-٢٠٠٦

"أمي"

أيكفي مداد الكون

كي أصفك؟!

ولا أصفك

بحر قلبك أخذني

غسلني

طهّرني

لأجلكِ.. أحببت نفسي

وعرفت أنَّ الله

أنصفني

عندما رزقني

إيّاك

غزالة أنتِ

سكنت في وادي

حياتي

أهَبُ لعينيها

عمري وأيامي

وحياتي

ما عرف الفؤاد

حباً

بعد الله

غير حبك

يا أصدق من خطّت

لروحها كلماتي

حكايتي معكِ

طويلة

تارة حلوة.. وأخرى حزينة

كالمطر

انهمر حبك

وأعطى عروقي

نبض الحياة

يدك لا زالت

على شعري

تفوح منها رائحة

التفاح

أنام العمر

في حضنك

لا أملُّ.. لا أشتكي

حبيبتي

خذي من صحتي

خذي من عمري

فقط

لا تجعليني

أبتعد عنك

يوماً

دقات قلبي

تناديك

وعيوني في شوق

دائم لعينيك

لا تتركيني

فعمري يحتاج

إليكِ

دمشق-٤-٩-٢٠٠٦

الفهرس